

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج تيسير العلم الثاني

١٣٤ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلوة والسلام على محمد المبعوث بن حنيفة السمحاء دون عوج. وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا شرح الكتاب الرابع من المرحلة الاولى من برنامج العلم في سنته الثانية وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمة الله المتوفى سنة - [00:00:29](#)

بعد المئتين والالف. وقد انتهى من البيان الى قوله لا ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين قصيرها او ثانها تعبد من دون الله. نعم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده - [00:00:59](#)

واما بعد قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وغفر له ولشيخنا ونفعنا بعمومهما. باب ما جاء في قبور الصالحين او سانا تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو وهو - [00:01:19](#)

الحج المأذون فيه في قبور الصالحين باتخاذها مساجد او العكوف عليها او الصلوة عندها يجعلها اودانا تعبد من دون الله. لان الغلو فيها يورث تأليه القلوب لها شيئا وشيئا حتى تتناهى الى عبادتها. والاثوان جمع وثنى - [00:01:39](#)

وهو اسم جامع لكل ما يعبد من دون الله نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله روى مالك في الموطن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قومه اخذذوا صور انبائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن - [00:02:19](#)

سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيت الناس؟ قال كان يرد لهم السويق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو او جائع عن ابن عباس كان في السويق للحج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات - [00:02:49](#)

والمخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود اوجبت اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار احد التابعين ان رسول الله صلى الله - [00:03:09](#)

عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. الحديث رواه مالك مرسلا وله فوائد يصح بها. ودلالته على مقصود الترجمة في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم لا عن قبرى وثنا يعبد. والاشارة الى موجب ذلك في حق غيره من الانبياء - [00:03:29](#)

وهو اتخاذهم قبورهم وهو اتخاذ اقوامهم قبورهم مساجد. كما قال في اهل اخذذوا قبور انبائهم مساجده. فانهم لما غلوا فيهم باتخاذ مذكور صارت اوثانها تعبد من دون الله. والدليل الثاني اثر مجاهد رحمة الله في تفسير قوله تعالى افرأيت الله - [00:03:59](#)

العزى قال كان يلف له السويق ثمان اثر رواه جديده في تفسيره باسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله على قبره. اي اقاموا عليه تعظيمها له وصار وزنا يعبد من دون الله. والدليل الثالث - [00:04:29](#)

اظهر ابن عباس رضي الله عندهما في تفسير اية المذكورة قال كان يحج السويق للحج رواه البخاري. والسويق دقيق الحنطة او الشعير ولدته خلطه وبله بالسمن. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:04:59](#)

فيكونه رجلا صالحا فغلوا فيه حتى عبده كم هو في تاريخ العرب قبل الاسلام. فصار وثنا يعبد من دون الله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عندهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث طواف الاربعة - [00:05:29](#)

واسناده ضعيف. وللجملة الاولى منه شواهد تصح بها دون الجملة الثانية. وهي اتخاذ السرج فليس في الباب ما يقويها ودلالته على

مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم والمتحذلين عليها المساجد - 00:05:59

واسترجل فان هذا من الغلو. ولعن فاعلوه لأن فعلهم تأليها اصحابها حتى يتخذوا اوئلنا يعبدون من دون الله وبه يعلم ان كل ما يقضي باعظام المقبرة ينبغي ان يمنع منه بما قد يقول الى اعظم المغفوريين فيها - 00:06:29

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الاوئل الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخافه طوله. قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

الا مما يخاف وقوعه اي في قوله اللهم لا تجعل قبرى وسنا يعبد فهو دعاء او التجاء واعتصام. وهذه هي حقيقة الاستعاذه كما تقدم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة قبله بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة من شدة الغضب من الله - 00:07:29

السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوئل. قوله رحمة الله في السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوئل. اي كيف وقعت؟ فانها بدأت - 00:07:59

والukoof عند قبره. حتى عبد من دون الله واللات مشددا ويختف وصف للرجل الذي كان يلتج السويس للحجاج. واذا كان المراد به الصخرة المنقوشة التي عليها بناء عند الموضع الذي كان يصب عليه السمن ويخلطه لهم فانه يكون - 00:08:19

فقط فحين اذ يكون اللات مشددا ومحففا وصفا للرجل واما اذا اريد الموضع الذي وقع تعظيمه لاجله فانه يكون محففا غير مشدد احسن الله اليكم قال رحمة الله سابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكره وذكر - 00:08:59

معنى التسمية التاسعة لعنه زوارات القبور. العاشرة لعنه من اسرجها. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله - 00:09:29

عليه وسلم جناب التوحيد. اي جانبه من كل ما ينقضه او يبسسه وسجوا الذرائع المفضية الى الشرك. وفي الابواب المتقدمة شيء من حماية الرسول صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وخصه بترجمة مفردة - 00:09:49

لابرازه واظهاره بحيث لا يخالطه غيره. واخراجه صلى الله عليه وسلم في وصف الحماية مع كونها موجودة في كلام الله وشرعه لامرین احدهما ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان هو اول قائم بهذا في هذه - 00:10:19

اما والآخر ان كثيرا من زلت قدمه في التوحيد اتي من قبل غلوه في المصطفى صلى الله عليه وسلم. ورفعه فوق القدر الذي جعله الله له فرعية لامرین المذکورین لم يقل المصنف باب ما جاء في حماية الشرع - 00:10:49

التوحيد مع ان الامر كذلك. وانما خصه بال المصطفى صلى الله عليه وسلم دون سائر دلائل نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى اعرف الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا القبر عيда - 00:11:19

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بساند حسن ورواة مناطق. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يزيد الى كتلة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعونا فنام وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي - 00:11:49 عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ رواه يذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 00:12:09

لقد جاءكم رسول من انفسكم. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي على هدایتكم وحصول النفع لكم في العاجل والاجل ومن افراد ذلك حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 00:12:29

وسده ذرائع الشرك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه انما لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داود بساند حسن وله شواهد يصح - 00:12:59

وبها ودلالته على الترجمة في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا وقوله لا تجعلوا قبرى عيда. قوله صلوا علي فان لا تكن تبلغني حيث كنتم. فهذا نهيان وامر منه صلى الله عليه وسلم - 00:13:19

كلاها تبين حمايته جناب التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك فانه صلى الله عليه وسلم نهى اولا عن جعل البيوت قبورا بالا

تعطل من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن فتشبه القبور التي ليست محلًا لما ذكر. فان القبور لا تتحرجى - [00:13:49](#)

عندها لئلا تفضي الى عبادة اصحابها. ولها ثانية عن جعل قبره صلى الله عليه وسلم عيادة فلا يزار على وجه مخصوص في زمن مخصوص غلقا لباب الغلو المفضي الى الشرك. ثم امر صلى الله عليه وسلم بالصلاه عليه - [00:14:19](#)

حيث كان المصلي لأن صلاته تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وان بعد. فلا حاجة لما يتوجهه المصلي من طلب القرب. وهو يتضمن النهي عن الاكتثار من زيارته صلى الله عليه وسلم لئلا يتخذ عند قبره عيادة. والدليل الثالث حديث - [00:14:49](#)

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رحمة الله عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه. وفي ذي القصه المذكورة واوض يوم مقدس في كتاب المختاره. وهذا معنى قوله رواه في المختاره. والحديث - [00:15:19](#)

منذ عند من هو اقدم منه. واولى بالعدو كابي يعلى الموصلي في مسنده واسناده صالح لا بأس به. وله جواز يقويه. وجلالته على المقصود في الجمل الثالث والجملة الثالثة فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. هكذا وقعت في مختاره الضياء - [00:15:39](#)

وهو قد رواه من طريق ابي يعلى في مسنده بهذا اللفظ. لكن ابا يعلى رواه من طريق شيخه ابي بكر ابن ابي شيبة في مصنفه. وهو فيه بلفظ وصلوا علي فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيث كنتم. فجمع - [00:16:19](#)

بين الصلاة والتسليم وهذا هو اللفظ التام. ولعل ابا يعلى الموصلي اختصره عن رواية شيخه ابي بكر ابن ابي شيبة ثم رواه الضياء المقدسي من طريق ابي يعلى الموصلي انتصرا والا فمخرج الحديث تام في اللفظ الذي ذكرنا - [00:16:49](#)

وجلاله الحديث عن المقصود هي في الجمل الثالث حذو بالقذة مع الحديث السابق. فانهما مجتمعان في الجمل التيبني عليها الحكم الذي ترجم عليه المصنف رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل - [00:17:19](#)

الاولى تفسير اية براءة والثانية ابعاده عن هذا فيما غاية البعد. الثالثة ذكر حفظه علينا ورأفته ورحمته الرابعة نهجه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمة الله الرابعة نهيه عن - [00:17:49](#)

زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض واتباع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع الى العمل - [00:18:09](#)

نفسه اي زيارة القبور. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله الخامس ابنه عن من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت. السابعة انهم مختلفون عندهم انه لا من صلى في مقبرة الثامنة تعلمه ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغ صلاة امته وسلامهم عليه معنى العرض تبليغها من اراد - [00:18:39](#)

الثاسع من قومه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه امته في الصلاة والسلام. قوله رحمة الله تاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه امته في الصلاة والسلام. اي في - [00:19:09](#)

قبره تعرض عليه امته في الصلاة والسلام عليه. لانه صلى الله عليه وسلم يبلغ صلاة امته وسلامهم عليه معنى العرض تبليغها له. وذلك مختص بصلاتهم وسلامهم عليه صلى الله - [00:19:29](#)

عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله بعض هذه الامة يعبدون مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة سادتي بعضها الاوثان. والرد على من زعم انه لا يقع فيها - [00:19:59](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى الم ترن الذين نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنس والطاغوت وقوله قل هل ننبهكم بشد من ذلك مثوبة عند الله لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الله. وقوله قال الذين غلبو قال الذين غلبو - [00:20:29](#)

وعلى امرهم لاتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبين سنن من كان قبلكم حذو الخبزة بالخبزة. حتى لو دخلوا بكرة قطبيها دخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال - [00:20:59](#)

من اخرج ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض فرأيت طهارة مضاربها وان امتي سيدأ من يريني منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. وان ميت ربي لامتي الا يدركها - [00:21:19](#)

سنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيهضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه انه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا منك سوى انفسهم فيستبيح بيهضتهم ولو - [00:21:39](#)

اجتمع عليهم منبع حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتى الائمة المسلمين. واذا قالوا البرقان. ورواه البخاري في صحيحه وزاد - [00:21:59](#)

وانما خافوا على امة الائمة المسلمين وادا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى وحتى يعبد فئام من امتى الاواثان وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين - [00:22:19](#)

كان في بعدي ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة الاية. فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى - [00:22:39](#)

الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالذكرة والطاغوت فان اهل الكتاب من اليهود والنصارى امنوا بالطاغوت وهو الشيطان فعبدوه. لانهم اضاعوه فيما سول لهم - [00:22:59](#)

وزين من الشيب حتى قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى عيسى ابن الله وسيكون في هذه الامة من يفعل فعلهم كما في حديث ابي سعيد الخدري الذي بعده لتتبين سنن من كان قبلكم. وفسره باليهود والنصارى - [00:23:29](#)

والدليل الثاني قوله تعالى جلالته على رسوله الترجمة لقوله تعالى عدد الطاغوت اي جعل منهم من عبد الطاغوت كما تقدم وهم اهل الكتاب كما في سياق الايات ولهم خلوق في هذه الملة. يتبعونهم كما في الحديث - [00:23:59](#)

الاياتان بمعنى واحد في الدلالة على المقصود والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا. فان اهل الغلبة وصيروا اصحاب الكهف او زانا يعبدونهم. وكانوا في اليهود او النصارى - [00:24:39](#)

لأنهم هم الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد كما صح في الاحاديث المتقدمة ورجح ابن كثير رحمة الله تعالى انهم كانوا من اليهود قبل فعيسى عليه الصلاة والسلام وهو المختار. لان قصتهم وخبرهم - [00:25:19](#)

وجود في التوراة. وكان اخبار اليهود يلاحظون هذه الحكاية بالعنایة ويفتخرؤن بها. ولو كانت من اخبار اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام لما رفعوا اليها رأسا. ولا اعتنوا بها ولا ادخلوها بالكتاب لما - [00:25:49](#)

الرسول فهم من كان في زمان اليهود قبل زمن عيسى عليه الصلاة والسلام. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبين سنن من كان قبلكم - [00:26:19](#)

حديث متفق عليه. لكن ليس في الصحيحين حذو بالقدة وانما فيهما شبرا من شبر وذراعا بذراع ودلالته على مقصود الترجمة. في قوله صلى الله عليه وسلم لتتبين سنن من كان قبلكم شبرا لشبر وذراعا بذراع كما - [00:26:39](#)

هو يقبض الصحيحين او حذو الغدة بالغدة كما هو لفظ غيرهما والقدة واحدة خذل وهي ريش السهم الذي يجعل في اخره لاقامة الرمي به. وكان من طريق اليهود والنصارى اتخاذه - [00:27:19](#)

امور انبيائهم مساجد وطاعة الشيطان فيما زين لهم من الشرك. ولا يكون في هذه امة من يتبعه كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم باتخاذ قبور الانبياء والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض - [00:27:49](#)

ال الحديث اخرجه مسلم. ورواه البخاري في صحيحه. اي المستخرج عن الصحيح بزيادة مذكورة وهي عند ابي داود وابن ماجة بعضها عند الترمذى مختصرا والعدب اليهم اولى واسنادها صحيح وانما عزل امام الدعوة عن العزم اليهم مع كونه اولى - [00:28:19](#)

لان المستخرجات على الصحيح ملحقة به في الحكم ولكن كتاب البريطاني مستخرجها على صحيح مسلم فما فيه ملحق باصله وقد يوجد في المستخرجات شيء ضعيف. والمستخرج هو كتاب يسند فيه مصنفه احد - [00:28:59](#)

اوينت في كتاب اخر باسانيد هو مجتهدا ان يشارك صاحب الكتاب الاصل المخرج عليه في رواية الحديث من طريق شيخه فان

عجز عنه فمن فوقه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:29:39

احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم وحتى تعبد فنام من امة اوتان. وهو ريح في مقصودها وخبر صادق عن تحقق وقوعها. والفنان هل جماعات كثيرة؟ والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوموا - 00:30:19
ساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرشكين. فهو صادق عن لحوم حي من امته صلى الله عليه وسلم بالمرشكين الحي اسم للقبيلة. وفي رواية ابي داود وابن ماجة حتى تلحق - 00:30:49

من امتي بالمرشكين. والقبائل في الاصل اسم لاهل جزيرة العرب لان جرثومة العرب ومرجعهم هو اليها. فالقبائل منها ولحوهم بالمرشكين يكون بالهجرة اليهم ومساكنهم والرضا بدينهن وعدم البراءة منهم وقد قال بعض اهل العلم بل بالارتداد ولو اقاموا في منازلهم. وال الصحيح - 00:31:19

الاول كي تكون هذه الجملة تأسيسا لمعنى جديد غير مؤكدة لما في الجملة الاخرى بل تكون كل واحدة منها مشتملة على معنى اخر.
فيكون فيهم من يرتد مقيميا في وفيهم من يخرج من مظالم قبيلته ويتحول - 00:32:09
الى بلادي الكفار فيساكنهم ويرضى بدينهن ولا يتبرأ منهم نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء
الثانية تفسير اية اما اذا ثالثا تفسير اية الكهف. الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالانس والطاغوت في هذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد
- 00:32:49

قلب او هو موافقة اصحابها نعتز بها ومع قوله رحمة الله الرابعة وهي اهمها ما معنى والطاغوت في هذا الموضوع هل هو اعتقاد قلب
او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها - 00:33:19
اي انه ليس اعتقاد قلبه. لان اليهود يعرفون الكتاب كما يعرفون جاءه ويعلمون ان المؤمنين اهدي سبيلا. فعكسوا الامر لما سألهم
قريش وقالوا لهم هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا موافقة لهم - 00:33:39
وحبا للدنيا وطلبها للرئاسة. فلما وافقوهم جعل الله فعلهم ايمانا بالجد نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة قولهم ان الكفار
الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلهم من المؤمنين السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في
حديث ابي - 00:34:09

السابعة تصريفيه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في دموع كثيرة. الثامنة العجب العجاب ومن يدعى النبوة مثل المختار مع
تكلمه بالشهادتين. وتصريحة انه من هذه الامة. وان الرسول حق وان القرآن حق - 00:34:39
وفيه ان محمدا خاطب النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المهداوي في اخر عصر الصحابة وتبعه
سئام كثيرة. التاسعة البشرة بان الحق لا يزول بالكلية. كما زالت امام بابا لا تزال عليه طائفة - 00:34:59
العاشرة بالالية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك من اسرار الساعة الثانية عشرة ما
فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب واخبر بمعنى ذلك - 00:35:19
فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بانه اعطي الكنزين واخباره باجابة دعوته لامته واخباره بانه منع ثالثا واخباره
بوقوع الشيب وانه لا ينفع اذا وقع واخباره بافالك بعضهم بعضا - 00:35:39

وسدي بعضهم بعضا وخوفه على وخوفه على امته من الائمة المضلين. واخباره بظهور المتنبهين في هذه الامة واحفاء ببقاء الطائفة
المنصورة وكل هذا وقع كما اخبرت مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة - 00:35:59
العاشرة حقه الخوف على امته من حصده الخوف على امته من الائمة المضلين. الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان قوله
رحمة الله الرابعة عشرة التدريب على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام كما كان - 00:36:19
عليه المشرك العربي. بل كل معبد من دون الله فهو وطن احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في السحر. مقصود الترجمة
بيان ما جاء في من الوعيد. ومنافاته للتوحيد. اذ لا يتأتى السحر بدون - 00:36:39
لما فيه من تعلق بالشياطين وتأليه لهم ما يتضمنه من ادعاء علم الغيب. والسحر ليس له حقيقة شرعا بل حقيقة اصطلاحية والمراد

بالحقيقة الاصطلاحية هنا ما اصطلاح عليه السحرة عند العرب من طرائق التطبيب - 00:37:09

مداواة ثم توسيع عندهم فهو حقيقة اصطلاح عليها السحرة ورتبت عليها الاحكام الشرعية موجود قبل الاسلام. فلا يصح ان تكون له حقيقة شرعية بل حقيقته اصطلاحية بحسب ما تواطأ عليه المشتغلون به. وهم - 00:37:49

نحره وكان ابتداؤه تطبيبا ثم اتسع. فمن يجعل ذكر حقيقة اصطلاحية. ويقول في تعريفه السحر شرعا كذا وكذا. فقد لأن الحقائق الشرعية تختص بما وضعت الشرعية فكل ما وضع الشرعية للتبعيد نعت بان له حقيقة شرعية. فيقال في الصلاة مثلا - 00:38:29

شرعًا وفي الصيام الصيام شرعا. وللزكاة الزكاة شرعا. وفي الحج الحج شرط ولا يقال فيما خرج عن حقائق الشرعية شرعا. بل اما ان يقال فيه لغة اذا كان مرده الى الوضع اللغوي او يقال فيه اصطلاحا اذا كان مرده الى الوضع - 00:39:09

الصناعي والسحر اصطلاحا طرقا يمهد فيها مع الاستعانة بالشياطين. رقى ينفتح فيها مع الاستعانة بالشياطين وهذا المعنى هو المراد عند الاطلاق في كلام الله. وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فال - 00:39:39

في السحر في الترجمة عهدية. واذا وجدت كلمة السحر الخطاب الشرعي فالمراد بها هذا المعنى. الا ان تأتي قرينة تخرجه من الى معناه اللغوي. ومن يجعل السحر انواعا واردة في الخطاب الشرعي - 00:40:09

شرعى ثم يرتب عليها احكاما فانه لم يدرك حقيقة الامر. لان ان حقيقة السحر حقيقة اصطلاحية واحدة. وما عدتها فيرجع الى معنى اللغوي وسيأتي بيان هذا في الموضع التي ورد فيها في الخطاب الشرعي - 00:40:39

ضعيف تسمية شيء سحرا على ارادة المعنى اللغوي للاصطلاحى. نعم الله اليكم قال رحمة الله في قول الله تعالى ولقد علموا من اشتراه ما لهم في الآخرة من خلاء وقوله يؤمنون بالانس - 00:41:09

قال عمر هل جبت السحر؟ والله للشيطان. وقال جابر الطواغيت سهام كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله - 00:41:29

وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وطبع النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقد كل المحسنات غافلات مؤمنات. وعن وجوب مرفوعة. حدث الساحر ضبطه بالسيف. رواه الترمذى وقال. وقال الصحيح انه - 00:41:49

وفي صحيح البخارى عن مجالس ابن عبده فقال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال ثلاث سواحل وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جاريتها سحرتها. فقتلت. وكذا صح عنه - 00:42:09

قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود سبعة ادلة. فالدليل الاول في قوله تعالى ولقد علموا من اشتراه الاية - 00:42:29

ودلالته على منصور الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق. اي حظ من الخير في الآخرة. ومعنى الآية لقد علمت اليهود الذين استبدلوا السحر بكتاب الله فنبذوه وراءهم ظهريا بانه ليس لمن اختار - 00:42:49

والسحر ورضي به نصيب في الآخرة. ونفي الحظ من الخير في الآخرة عن متعاطيه دليل على حرمته. بل على كونه كفرا. لان نفي الخلاق مخصوص بالخطاب الشرعي باهل الكفر. والسحر من اعمالهم فهو كفر - 00:43:19

فاما وجدت نفي الخناق في آية او حديث فالمراد نسبة ما فيه من فعل او فاعل الى الكفر والشرك. فالآلية دالة على كون السحر كفر لنفي الخلاق عن متعاطيه. فان الخلاق هو النصيب من الخير في الآخرة. ولا - 00:43:49

الا عن كافر خارج عن الملة. فان الكافر هو الذي يكون في الآخرة لا نصيب له من الخير البتة. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالذكر والطاغوت الآية. ودلالته على المقصود الترجمة - 00:44:19

في قوله بالجحد والطاغوت فعل تفسير عمر الذي رواه ابن جرير بسند حسن هل جئت هو السحر فيكون معنى الآية يؤمنون بالسحر وبالشيطان. وعلى تفسير جابر الذي رواه ابن جرير بسند - 00:44:39

عنه ان الطاغوت هو الكاهن. وبين الساحر والكافر مشاركة في بالشيطان فصح ان يكون دالا على المراد والآلية في ذم اليهود وانما يكون الذنب على ترك واجب او فعل محرم. وهنا ذموا على فعل محرم - 00:44:59

وهو ايمانهم بالسحر ورکونهم اليه علما وعملا. وما ينبغي علمه ان اثر جابر رضي الله عنه هو في تفسير قوله تعالى يريدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وجعله المصنف في تفسير الاية الاخرى يؤمنون بالاثم والطاغوت لذكر الطاغوت فيهما - 00:45:29
 فهو من قبيل الحق النظير بالنظر. والدليل الثالث حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اداني مسند عن الموبقات. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في عده صلی الله عليه وسلم - 00:45:59
 طوام من السبع الموبقات. اي المهلکات المأمور باجتنابهن. فهو من کبائر الذنوب المحرمة والدليل الرابع حديث زرم رضي الله عنه مرفوعا حج الساحر وابغضه بالسيف. رواه الترمذی وصححه وهو الصواب. ودلالته في کون الساحر يقتل بالسيف. ولا يقتل العبد - 00:46:19

االا في محرم. وقتلہ ان كان مسلما فلارتداده على الصحيح والدين الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة هم عمر وابنته حفصة بن عبد الله رضي الله عنهم ان الساحر يقتل. ولا يكون القتل الا بمحرم كما سلف - 00:46:49
 واثر عمر رواه ابو داود واصله عند البخاري لكن لم يخرج هذا ولو جود الاصل فيه عزاب اليه المصنف. واثر حفصة رواه والبیهقی في السنن الکبری واثر الجندي رواه البخاری في التاریخ الكبير - 00:47:19
 كلها صحيحة عنهم. تهوى عن ثلاثة من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم. لا يعلم لهم مخالف ان الساحر يقتل. نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسیر آیة البقرة - 00:47:49

الثانية تفسیر آیة النساء الثالثة تفسیر الجد والطاغوت والفرق بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن رحمة الله الثالثة تفسیر الجنک والطاغوت والفرق بينهما اي بالاثر الوارد عن عمر رضي الله عنه - 00:48:09
 فانه جعل البنت السحر. والاصل ان الجبس في لسان العرب ما لا خير فيه من والسحر لا خير فيه. اما الطاغوت فهو الشیطان اذا اطلق على وجه الانفراد وله معنی اخر اعم اذا - 00:48:29

قرن بفعل على صيغة الجمع وهو كل ما تجاوز به العبد حدہ من معبد او متبع او مطاع والذی يدل عليه تاریخ اليهود انهم يؤمنون بالجبن اي السحر. وبالطاغوت اي - 00:48:59

قال فتفسیر عمر اصح التفاسیر المذکورة في هذه الاية. نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله الرابعة ان الطابوس قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهی. السادسة - 00:49:19
 وان السحر ان الساحر يکفر. السابعة يقتل ولا يستتاب. قوله رحمة الله السابعة يقتل ولا الخدام اي الساحل. لان الصحابة الذين صح عنهم قتلہ امرؤا بقتله ولم يذکروا نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف - 00:49:39

بعده مقصود الترجمة ببيان شيء من انواع مما يشمله اسمه في اللغة. وقد يكون من السحر المصطلح عليه وصف المعنی المتقدم. وقد لا يكون منه وانما ادرج باسم السحر باعتبار الاصل اللغوي. فان السحر في لسان - 00:50:09
 ما خفي ولطف سببه. فالسحر في هذه الترجمة للجنس العهد بخلاف الترجمة السابقة. نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عن عن حیان بن العلاء قال حدثنا عن حیان - 00:50:49
 انا ابن العلاء قال حدثنا اخوه قبیصة عن ابیه انه سمع النبي صلی الله عليه وسلم قال ان العیاثة قال عمر والعياذ بالله والضرب الخطیغ بالارض والجبر قال الحسن رنة الشیطان - 00:51:19

اسناده جید ولابی داود والنسائی وابن حبان في صحيحة المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من استبیث شعبۃ من النجوم فقد احتبس شعبۃ من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود باسناد صحيح. وان - 00:51:39
 الحديث من حديث ابی هريرة رضي الله عنه من عقد عقبة ثم لفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الا هل تنبئکم ما العرض هي النميمة - 00:51:59
 بين الناس رواه مسلم وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان من البيان لزرا ذکر المصنف

رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة هلالية - 00:52:19

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرف الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ان العيادة والطرق والسير - 00:52:39

فذكر ثلاثة اشياء احدها العيافة وهي زجر الطيب اي بعدها وتحريكها. والاعتذار باوصافها واثناءها ومساقطها واصواتها والوانها. وربما اغلقت العيافة على اراده معنى الحدث والتخيين في الخبر عما يكون مستدلا بما كان. وهي في الاول اكثر واشهر. فكان في

العرب - 00:52:59

من يستدل على ما سيكون بما يبتدئ له مما له به معرفة. كالطير كونها او اسمها او حركتها فيستدلون بها على امر تراد معرفته. وثانيها الضرب وهو الضرب بالحصى. والخط في الرمل لمعرفة المغيبات - 00:53:39

اذكروا في قول عوف الطرف الخط يخط بالارض هو بعض معناه. والا فانه يشمل الخط في الرمل والضرب الحصى وهو في الثاني اكثر واشهر. والمختص عندهم بالطرق من الارض هو الرمل. فانهم كانوا - 00:54:09

يقصدون الرمل دون غيره برسم الخطوط للاظاع على المغيبات. ومنه قيل لمن يخط فيه بادعاء اهل الغيب رملا. وثالثها الطيارة. وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او جامد اسم لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وجعل النبي صلى الله عليه - 00:54:29

سلم هذه الثلاثة كلها من الابل. وتقديم ان عمر رضي الله عنه فسره بالسحر. فكان معنى الحديث ان العيادة والطرق والطيرة من السحر. فظهر مقصود الترجمة الذي ذكرنا وقول الحسن رحمة الله مؤثرا للجنس. رنة الشيطان يرجع الى - 00:54:59

فذكره عمر بن الخطاب رضي الله عنه فان الرنة الصوت الشديد. واكثر ما تطلق فيما كان بحزن فان كان المراد الصوت فقط فمعناه ان هؤلاء المذكورات من عمل الشيطان صوت بهن وحث عليهن. وان كان جرنة هي الصيحة الحزينة فمعناه - 00:55:29

ان حزن الشيطان حمله على الكيد في اضلال الخلق. ومن كيده في اضلالهم هؤلاء قال ويصدق هذا قوله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن - 00:55:59

يعطينا سفر فالسحر من عمل الشيطان. ووضع في طبعة المسند انه الشيطان. في قول الحسن فادعى ان ما في كتاب التوحيد مصحف. والاشبه ان المصحف هو ما في طبعة المسند لانه لا يحتاج في تفسيرها الى ان يقول الحسن معها انه - 00:56:19

لما جرى عليه حال السلف عامة والحسن البصري خاصة من قلة كلام ورسمها هو رنة في اكثر الكتب. المحقق ان الصواب هو رنة الشيطان ولا تتصنيف فيها. ويبقى حسن التفهم بمعناها وهو ظاهر على ما - 00:56:49

تقديم بيانه والله الحمد. وتقرير ذلك بان يقال ان رنة الشيطان تحتمل اثنين احدهما الصوت مطلقا. والآخر صيحة الحزينة فان قيل هي الصوت فهو ما اوحاه الشيطان يقال الى الخلق من طيرة وجبت وطرق. وان قيل هي الصيحة - 00:57:19

مدينة المعنى ان الشيطان لما حزن كاد للناس فجعل فيهم هذه الامور الثلاثة وبتها بينهم وطيرة والجبت والطرق والدليل الثاني

حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس شعبة من النجوم الحديث - 00:57:59

رواه ابو داود وابن ماجة بساند صحيح لكن بلفظ من التبس علما من النجوم فقد ليس شعبة من السحر ودلالته على مقصود

الترجمة في قوله من اقتبس علما من النجوم مع قوله فقد اكتبس علما من السحر فجعل طلب علم - 00:58:29

بالاستدلال بالنجوم من السحر. والجامع بينهما هو وجود تأثير خفي فيه فمتعلقه تنجيم التأثير لا تنجيم التسيير تأتي باذن الله باب مفرد في التنجيم الله اكبر الله اكبر الله - 00:58:59

الله اكبر اشهد ان لا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدنا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله الا الله - 00:59:49

والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك الحديث رواه النسائي بهذا التمام. بساند ضعيف. والصواب - 01:01:19

انه مرسل عن الحسن البصري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. اي

نفت في مستعيننا بالشياطين. وعقد عليها ويسمى هذا سحر العقد - 01:01:59

ورده الى حقيقة السحر الاصطلاحية المتقدمة ظاهر. والدليل ورائع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل ابئكم ما العضد الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما العصر؟ اي ما - 01:02:29

فانه من اسمائه ثم بيته فقال هي النمية القالة بين الناس اي المقوله الكائنة التي تفرق بين الناس. وعدت من السحر باعتبار المعنى اللغوي لوجهين احدهما باعتبار مبدأها فان النمية - 01:02:59

تكون في سر كالسحر اذا عمل. والثاني باعتبار منتهاها لانها تفرق بين الناس كالسحر الذي يفرقوا بينهم. والدليل الخامس حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - 01:03:39

وسلم قال ان من البيان لسحرا. وهو عند البخاري دون مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في يعني بيان المعرف عن المقصود من جملة السحر وهذا الحديث في هذا محل خرج مخرج الدم. فان القصة - 01:04:09

دالة على ان المتكلم به كان متكلما بما يشبه عن الناس فذم فعله وجعل من قبيل السحر باعتبار اثره الناشئ عنه فان البيان الملبس على الناس يفرقهم. ويخرجهم من دائرة الحق الى الاختلاف فيها - 01:04:39

فصار سحرا باعتبار المال والمنتهى. فكما ان السحر المصطلح عليه من الرقى الشيطانية يفرق بين الناس. فكذلك البيان الملبي. الذي يخلط فيه بين الحق والباطل يفرق بين الناس. وهذه هي صفة الاهواء. فان الاهواء - 01:05:09

نسبة الى التشبيه. فسميت بالبدع والشبهات. لان ان الحظ المهضى لا يشتبه. ولكنه اذا خلط بباطن صعب تمييز الحق من الباطل على الناس. فصار مشتبها عليهم كما ذكر هذا المعنى - 01:05:39

ابو العباس ابن تيمية الحديث رحمه الله تعالى في كلام الله. ومجموع ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب من انواع الذكر سبعة. هي العيافة والجbet هي العيافة والضرب والطيرة والتنجيم التأثيري - 01:06:09

والعقد المنفوذ فيها النمية والبيان الملبس. وكلها محمرة وسمى التنجيم التأثيري والنمية والبيان المموه سحرا باعتبار المعنى اللغوي لا الاصطلاحي فالمعنى الاصطلاحي يندرج فيه هنا اربعة من هذه السبعة وهي العيافة والضرب والطيرة - 01:06:39

والعقد التي ينفت فيها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان العيافة والصرف والسيرة من الجن. الثانية تفسير الريافة والصرف. الثالثة حيث ان عند النجوم من نوع السحر. الرابعة العقد مع النفس من قوله رحمه الله الثالثة ان علم النجوم من -

01:07:39

نوع السحر المراد به منه تنجيم التأكيد كما سيأتي دون التسبيير. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة العقد مع النفس من ذلك الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمه الله - 01:08:09

الثالثة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبي للحق من باطل فما كان كذلك فانه معدود في السحر ومما يخبر عنه وصلا بما تقدم ذكره عن ابي العباس ابن تيمية الحديث قول تلميذه ابي عبد الله ابن القيم في كتاب اغاثة - 01:08:39

اذان كل صاحب باطل لا يتمكن من اظهار باطنه الا في ثوب حق انتهى كلامه. اي في بيان ملبس تكون فيه زخرفة الاقوال ومن وعي هذا المعنى ادرك مدار قول ابي عمر الازعاعي رحمه الله اياك واراء الرجال وان زخرفوا لك - 01:09:19

قول فينبغي ان يحذر المرء البيانات الملبي للحق بالباطل ومخرجها من التبس عنده الحق بالباطل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في الكفار ونحوهم. مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم - 01:09:59

من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. والكهان جمع كاد وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاذد عن مفترق السمع من الجن سمي كائنا لانه ينکهن الاخبار ويتحققها والمراد بقوله ونحوهم اي من لهم ذكر في الباب عنده - 01:10:29

وهم العراف والمنجم والرمان. فكلهم يشتراكون في ادعاء علم الغيب مستعينين بالجن. ويفتركون في طرق ابتغائه وطلبه. بل عراف يستدل بامور ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستوره. والمنجم يستدل بالنظر - 01:11:09

النجوم والرمان يستدل بالخط في الرمل. والكافن يستدل بالاذد عن مصطلح السمع. فخورف بين اسمائهم لاختلاف الطرائق التي

يدركون بها بغيتهم من ادعاء علم الغيب. فهم مشتركون في وعلم الغيب. ومفترقون في طرائقهم المفضية الى ما ادعوا - [01:11:49](#)
بين الاسماء لاجل الصراط الذي ذكرته لك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازوال النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرافا فسألة عن شيء - [01:12:29](#)

تصدق او لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. واذ الاربعة والحاكم. وقال صحيح - [01:12:49](#)

شرطهما عن من اتي عرافا او كاهنا تصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهي ثابت جيد عن ابن مسعود منه موقوفا. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا. ليس منا من تطير او تخير - [01:13:09](#)

او تكهن او سكن له او سحر او سحر له. ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بأسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوسط بأسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتي - [01:13:29](#)

الى اخره قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدماته يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبره عما في الضمير وقال ابو - [01:13:49](#)

العباس ابن تيمية العطاء اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوه من يتكلم لمعرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قومه يكتبون ابا جابر وينظرون في النجوم ما رأى من فعل ذلك له عند الله من طلاق - [01:14:09](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه قال من اتي عرافا فسألة عن شيء الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه بما يقول. وهذه الزيادة عند - [01:14:29](#)

فعزوها لمسلم بهذا اللفظ على ارادة اصل الحديث. وزيادة صحيحة كاصله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي عرافا مع قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يذهب - [01:14:59](#)

عليها وان صحت منه وبئت ذمته بادئها اذا كان هذا محكوما به في حق من اتاه فسألة فصدقه. فحال المسؤول وهو العطاء اشد وافطع. فظهر وجه كون الحديث مبينا لما قصدته المصنف - [01:15:29](#)

ترجمة والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه وبما يقول الحديث رواه الاربعة الا النسائي في الكبrij. واسناده ضعيف - [01:15:59](#)

وله شواهد تقويه. ودلالته على مقصود الترجمة. في قوله من اتي يا كاهنا مع قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والحكم بهذا عن المسئول وهو الكاهن احق من الحكم به على السائل. فاذا كان - [01:16:19](#)

السائل يكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فكيف يكون وهذا اخر الشرط المتعلق بهذه الجملة ونستكمل بقيته بعد الصلاة باذن الله اللهم انا نسألك علما بيسرا في علم وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين - [01:16:59](#) - [01:17:39](#)